

نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار

4 - وعن أسامة بن زيد قال : (كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأرسلت إليه إحدى بناته تدعوه وتخبره أن صبيا لها في الموت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ارجع إليها فأخبرها أن ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فعاد الرسول فقال : إنها أقسمت لتأتينها قال : فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل قال : فانطلقت معهم فرفع إليه الصبي ونفسه تقعقع كأنها في شنة ففاضت عيناه فقال سعد : ما هذا يا رسول الله (1) قال : هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء) .

- متفق عليهما [ص 151]